

# اليوم الدولي لضحايا الاختفاء القسري رسالة مفتوحة إلى رئيس الجمهورية ورئيس وزراء لبنان



فخامة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون،  
دولة رئيس مجلس الوزراء السيد سعد الحريري،

كل عام في 30 آب / أغسطس، يتذكر العالم ضحايا الاختفاء القسري، هذه الجريمة البشعة التي تحرم الضحية من حماية القانون وتضع أسرته في حالة من التوقع وعدم اليقين. للأسف أن ممارسة الاختفاء القسري كانت واسعة الانتشار في لبنان خلال الحرب الأهلية وما بعدها.

اليوم، يخاطبكم المركز اللبناني لحقوق الإنسان (CLDH)، الذي يواصل نضال سوليدا-فرنسا في هذا المجال، ليطلب منكم التصرف دون إبطاء واتخاذ التدابير اللازمة لتقديم الإجابات المتوقعة من الأهالي لسنوات عديدة.

لقد استمرت هذه المأساة التي أثرت على، 17000 ضحية في لبنان لفترة طويلة جداً، وليس اكتشاف رفات الجنود الذين اختطفهم داعش قبل أيام قليلة إلا إنعاشاً لألم العائلات التي لا تزال دون أخبار عنهم

كما تعلمون، لا تزال هناك مئات العائلات التي تعيش على أمل معرفة مصير أحبائهم ورؤيتهم على قيد الحياة لأولئك الذين نقلوا إلى سوريا والذين يتجاوز عددهم الـ 600.

هذه الرسالة لا تهدف الى تفسير الوضع الذي تعرفونه تماماً ولكن للطلب منكم أن تتصرفوا فوراً وأن تضعوا على جدول أعمال مجلس الوزراء التالي الموضوعين التاليين:

- إصدار المرسوم المنشئ للجنة الوطنية المستقلة لضحايا الاختفاء القسري والمختفين<sup>1</sup>، وهو مرسوم قدمه إلى مجلس الوزراء وزير العدل السابق شكيب قرطبي في عام 2012.
- التصديق على "الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري"، التي وقعها لبنان في عام 2006، والتي ما زلنا ننتظر التصديق عليها.

استمرت هذه الكارثة لمدة طويلة جداً، وعلى لبنان أن يبذل كل ما في وسعه لتقديم إجابات لأسر الضحايا ومحاولة إنقاذ أولئك الذين ما زالوا على قيد الحياة في السجون السورية.

وأرجو منكم أن تأملوا، فخامة الرئيس، دولة رئيس مجلس الوزراء، أحر تحياتنا.

عن المركز اللبناني لحقوق الإنسان،  
وديع الأسمر  
رئيس

بيروت، 30 أغسطس 2017

<sup>1</sup> <https://www.justice.gov.lb/index.php/page-details/13/2>